

بحار الأنوار

[354] لا تجوز الصلاة والركوع والسجود إلا لك لانك أنت الذي لا إله إلا أنت، اللهم صل على محمد وآل محمد وأبلغهم عني أفضل السلام والتحية، واردد على منهم السلام اللهم وهاتان الركعتان هدية مني إلى سيدي الحسين بن علي عليه السلام، اللهم صل على محمد وعليه، وتقبلهما مني، وأجرني عليهما أفضل أمني ورجائي فيك وفي وليك يا ولي المؤمنين. ثم انكب على القبر وقبله وقل: السلام على الحسين بن علي المظلوم الشهيد، قتيل العبرات، أسير الكربات اللهم إني أشهد أنه وليك وابن وليك وصفيك الثائر بحقك أكرمته بكرامتك وختمت له بالشهادة، وجعلته سيدا من السادة، وقائدا من القادة، وأكرمته بطيب الولادة، وأعطيته موارد الأنبياء، وجعلته حجة على خلقك من الأوصياء فأعذر في الدعاء، ومنح النصيحة، وبذل مهجته فيك، حتى استنقذ عبادك من الجهالة وحيرة الضلالة، وقد توازر عليه من غرته الدنيا، وباع حظه من الآخرة بالأدنى وتردى في هواه، وأسخطك وأسخط نبيك، وأطاع من عبادك أولي الشقاق والنفاق وحمله الأوزار المستوجبين النار، فجاهدهم فيك صابرا " محتسبا مقبلا غير مدبر لا تأخذه في الله لومة لائم، حتى سفك في طاعتك دمه، واستبيح حريمه، اللهم العنهم لعنا وببلا، وعذبهم عذابا أليما. ثم اعطف على علي بن الحسين عليهما السلام وهو عند رجل الحسين عليه السلام وقل: السلام عليك يا ابن رسول الله، السلام عليك يا ابن خاتم النبيين، السلام عليك يا ابن فاطمة سيدة نساء العالمين، السلام عليك يا ابن أمير المؤمنين، السلام عليك أيها المظلوم الشهيد، بأبي أنت وامي عشت سعيدا "، وقتلت مظلوما " شهيدا ". ثم انحرف إلى قبور الشهداء وقل: السلام عليكم أيها الذابون عن توحيد الله، السلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار، بأبي أنتم وامي فزتم فوزا " عظيما. ثم امض إلى مشهد العباس بن علي عليهما السلام وقف على ضريحه الشريف وقل: